

غُرْدٌ

غُرْدٌ فَدَتَكَ بِلَابِلُ
وَدَعِ الْمَدَى يَتَمَايِلُ

اصْدَحِ فَأَنْتَ حَقِيقَةٌ
"وَالْأَلُّ" وَهُمْ بَاطِلُ

وَلَأَنْتَ حَقٌّ ثَابِتٌ
وَهُمْ ابْتِدَاعٌ زَائِلُ

الْجَاثِمُونَ بِأَرْضِنَا
جَرِثُومَةٌ تَتَنَاسِلُ

تَنْسِلُ مَنْ أَحْقَادِهِمْ
فَتَنْ تُرَى وَغَوَائِلُ

يَتَابِنَا مِنْ "آلِهِمْ"
ضَيْقٌ وَهُمْ قَاتِلُ

الْحَالِ ضَاقَ، وَدُونَنَا
وَالْعَيْشَ، مَوْتُ حَائِلُ

شَعْبٌ غَدَا أَضْحَكَةً
فِي كَفٍّ مِنْ هُوَ جَاهِلُ

أَيَعُودُ يَوْمًا وَعِيَهُ
وَيَقَالُ شَعْبٌ عَاقِلُ؟

مَتَشَائِمٌ مِنْ "آلِهِمْ"
وَبِـ "آلِنَا" مَتَفَائِلُ